

## العاهل الأردني:

ولا أعرف من أين يأتون بها، لكن نحن كاردينين نعرف ما هو المطلوب، وبالنبسة لنا مستقبل الأردن أهم شيء، وأيضا كيف نساعد إخواننا في الضفة والقدس". وكانت الولايات المتحدة قد جهزت خطة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تستند إلى إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات.

وتابع، وفقا لوكالة "الأناضول : إن موقف المملكة من القضية الفلسطينية يُستند إلى ضرورة تحقيق المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لحل الدولتين".

وفي ما يتعلق بجنوب سورية، أشار الملك عبد الله إلى أن الأردن على تنسيق مع الأطراف المعنية لتحقيق التهدئة والاستقرار في جنوب سورية، مشيدا بالجهود التي بذلتها وزارة الخارجية والقوات المسلحة الأردنية، والأجهزة الأمنية، بهذا الخصوص: "إننا قادرون على حماية حدودنا من الداخل ومن الخارج، وكلّي ثقة بمؤسساتنا العسكرية والأمنية".

وأشاد الملك عبد الله بكفاءة ومهنية الأجهزة الأمنية على سرعة الإنجاز في كشف الخلية الإرهابية المتورطة في العمل الإرهابي بمدينة الفحيص والسلط خلال ساعات الأسبوع الماضي.

## أمطار وعواصف

وفي هذا الصدد، أُجّلت بعثة الحج الفلسطينية تفويج جيجها إلى منطقة منى حتى صباح اليوم، حرصا على سلامتهم بسبب الأمطار والعواصف العرعية.

وأكدت بعثة الحج الفلسطينية أن جميع الحجاج الفلسطينيين بخير، وسيتم تفويجهم، اليوم، على دفعات إلى صعيد عرفة.

## صدّ محاولة

الأيام الماضية، وأغلقوا الطريق الواصلة بين نابلس وقلقيلية، وأحقوا أضرارا في العديد من المباني، حرصا على مواطنين، بينهم أطفال.

وأشار إلى أن المستوطنين خلال الـ٨ ساعة الماضية، أحرقوا جرافة واعتدوا على منازل المواطنين في بلدة عصيرة القبلية وقرية جالود جنوب نابلس، كما قطعوا ١٠٠ شجرة في قرية اللّبن الشرقية، وبلدة عراية جنوب جنين، وقرية رأس كركر قرب رام الله، وردوما بئرا لجماها، كما أقدموا على خط شعرات عمصرية في العيسوية وشغفاط شرق القدس.

وخط مستوطنون من عمابة «تدفيع الثمن»، أمس، شعارات عمصرية على مركبة وجدران أحد المنازل في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة، من أبرزها عرب القدس إرهابيون.

وأفادت لجنة المتابعة في بلدة العيسوية، على لسان عضوها رائد أبو ريالة، بأن المستوطنين أعطبوا كذلك إطارات ١5 مركبة، تعود للمواطنين في حي «حبايل العرب» بالعيسوية.

يذكر أن عمابة «تدفيع الثمن» اليهودية لطالما اعتدت على ممتلكات المواطنين ومقدساتهم في القدس وخارجها دون ملاحقة من قوات الاحتلال، رغم أن كافة المناطق في القدس مزودة بمئات كاميرات المراقبة.

## الاحتلال يهدم

وقال الناشط الإعلامي محمد عوض: إن قوات الاحتلال برققة ما يسمى بلدية «عصيون» صادرت كمية كبيرة من منتجات المزارعين من عائلتي صبانة وأبو مارية، الذين يقومون ببيع منتجاتهم بالقرب من مدخل بيت أمر، كما هدم عمال البلدية العرايش، وصادروا المنتجات الزراعية بواسطة حاوية إسرائيلية. وأضاف: إن عمال بلدية «عصيون» هدموا أيضا عرايش وصادروا كميات أخرى بالقرب من بلدة حلحول في منطقة الخوار.

## الاحتلال يغلق

من جهته، استنكر النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إغلاق الاحتلال معبر بيت حانون- إيريز، مؤكدا أن المرضى المخولين للعلاج في مستشفيات القدس المحتلة والضفة الغربية، هم الفئة الأكثر تضررا. وأشار الخضري، في تصريح صحفي، أمس، إلى تضرر التجار والمغادرين، ممن يحملون تصاريح سفر.

وشدّد على أن الإغلاق غير قانوني، وتعسفي، وخطير، ويمس حياة المرضى، إضافة إلى كونه إمعانا في الحصار والاستهداف، خاصة مع حلول عيد الأضحى. وقال الخضري، «المعابر إنسانية ومعبر بيت حانون بالذات هو المعبر الوحيد المخصص لعبور الأفراد، ومن يستخدم هذا المعبر هو من يسمح له الاحتلال بالمرور بعد التصاريح اللازمة».

وأضاف: «إغلاق المعبر بهذه الطريقة، وأمام فئات تمتلك تصاريح مرور، تطور خطير في التعامل مع الحالات الإنسانية والمرضى وقطاع التجار، ممن يحملون التصاريح».

وسيدّد على ضرورة بقاء المعابر في حالة فتح دائم، وعدم الرّج بها في أي معادلات سياسية أو غيرها، فكل الاتفاقيات الدولية، واتفاقية المعابر المؤقّعة مع السلطة الفلسطينية، تنص على استمرار فتح المعابر، وأي قرار بإغلاقها يُعدّ مخالفة للاتفاقات، ولكل القوانين الدولية التي تلزم سلطة الاحتلال فتح معابر لحرية حركة البضائع والأفراد.

وقال: «يجب إعادة فتح معبر بيت حانون/ إيريز على الفور، وتوسيع الفئات المسموح لها بالمرور، وزيادة الأعداد، والسماح للعمال بالمرور، وذلك من خلال تطبيق اتفاقية المعابر، التي تنص على فتح منح آمن، يربط غزة بالضفة الغربية؛ ليخدم كل أبناء الشعب في الضفة والقطاع».

ودعا الخضري المجتمع الدولي إلى تحلّ كامل لمسؤولياته تجاه معالجة حقيقية للاتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي باستمرار حصار غزة، وإغلاق المعابر، إلى جانب توجيه الدعم اللازم للتغلب على الأوضاع الإنسانية الكارثية في غزة.

وعفقت مفاوضات «التهدئة» من الخلافات بين بعض الوزراء في الحكومة الإسرائيلية، وإن أجمع الوزراء بأن مثل هذه المفاوضات إن تُؤدّي بالضرورة إلى وقف إطلاق النار، لكن بعضهم تبادل الاتهام حيال التصعيد على الجبهة الجنوبية والشرق في توفير الأمن والأمان لسكان «غلاف غزة».

وقالت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغيف: إن «الحكومة الإسرائيلية لا تتحدث مباشرة عن حركة حماس وتجري مفاوضات غير مباشرة عبر وسطاء».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نغيف قولها: «حماس منظمة إرهابية معروفة بناوياًها بتدمير دولتنا، نحن نتفاوض مع طرف آخر، وهو مصر التي تتوسط في هذه القضية، ولا نعتقد أننا يجب أن نتحدث مع حماس».

وخلافاً لما تناقلته وسائل الإعلام لاحتمال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار مع قطاع غزة، بدأ وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، على قناعة بأن تطورات الأحداث تشير إلى أن المواجهة على الجبهة الجنوبية مسألة وقت. وقال أردان، في حديثه لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «يجب أن نتعرف بأن حماس ستعيد مسلسل الصراعات في مناطق بلادنا على غلاف غزة، ومن ثم لن يكون الخيار سوى الدخول في حرب واسعة في قطاع غزة».

ووّجه وزير التعليم، نفتالي بينيت، رئيس «البيت اليهودي»، انتقادات شديدة الهجعة إلى ليبرمان، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، قائلاً: «نخوع ليبرمان

لحماس سيؤدي إلى اندلاع حرب جديدة بغزة».

واتهم بينيت، وزير الجيش ليبرمان، بالاستسلام لحركة «حماس»، معتبرا أن أمرا كهذا من شأنه إحداث تغيير في العلاقات بين شركاء الائتلاف الحكومي الإسرائيلي.

ونقلت صحيفة «يديעות أchronوت»، العبرية، أمس، عن بينيت قوله: «ليبرمان اختار استسلاما سيؤدي في النهاية إلى الحرب والتضحية بدماء جنود الجيش الإسرائيلي لاعتبارات سياسية».

واعتبر بينيت، أن إعادة فتح السلطات الإسرائيلية للمعبر التجاري الوحيد في قطاع غزة بعد مرور أكثر من شهر على إغلاقه، يعدّ بمثابة «جائزة لحركة حماس»، على حدّ تعبيره.

وأضاف زاعما: «كل من يستسلم للإرهاب يجلب الإرهاب، وليبرمان اليوم يستسلم لحماس، كل ما يفعله يعرض دولة إسرائيل للخطر، وهذا سيؤدي إلى مواجهة محتومة في ظل ظروف ستفرزها حماس وفي وقت مناسب لها».

من جانبه، عقب حزب «إسرائيل بيتنا» الذي تزعمه ليبرمان، على تصريحات بينيت، بالقول: «إن سياسة الحكومة تحدها الحكومة نفسها، وعلى الأقل من خلال من يحضرون الاجتماعات من الوزراء»، في انتقاد واضح لغياب بينيت عن الاجتماع الأخير للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينت».

وقال متحدث باسم الحزب: «أي شخص مستعد للتضحية بدماء جنودنا على مذبح الاعتبارات السياسية لا يستحق التعامل مع القضايا الأمنية، ومن الأفضل أن يكرس وقته لافتتاح العام الدراسي والذي هو من مسؤوليته».

## «الخارجية»: دولة

وأكدت وزارة الخارجية، بصفتها ممثلة لدولة فلسطين، أنها ستقوم بالتواصل مع الأمين العام لمتابعة حديثا ما ورد في تقريره، لاتخاذ القرار المناسب بهذا الخصوص.

وأشارت إلى «ضرورة التركيز على تحميل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولياتها بناء على قواعد القانون الدولي، خاصة اتفاقيات جنيف الأربعة، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الجنائي الدولي، وأن تحترم هذه القواعد تحت طائلة المسائلة، وكذلك ضرورة إطلاق عملية سياسية جادة، وذات مغزى من خلال إيجاد آلية أممية متعددة الأطراف، قائّمة على مبادرة السلام الفلسطينية التي قّدهها سيادة الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن الدولي في شباط الماضي، والمتسّقة مع قواعد القانون الدولي، ومرجعيات عملية السلام المتعارف عليها.

وفي الختام، عبّرت وزارة الخارجية عن جاهزيتها «للعمل على كافة الأصدقاء السياسية، والقانونية والدبلوماسية في أجل حماية حقوق شعبنا، ومكتسباته، ومواجهة الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية وفحصها، وصولا لمساءلة ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين، بما يضمن حماية أبناء شعبنا، ووطننا فلسطين».

## مكة المكرمة:

ويؤدي الحجاج الطواف حول الكعبة مع بداية الشعائر، ثم يقومون بالسعي بين الصفا والمروى قبل أن يتوجهوا إلى منى في يوم التروية، ومنها إلى عرفات على بعد عشرة كيلومترات.

وبدا ألف من الحجاج، منذ صباح أمس، الاستعدادات للتوجه إلى مشعر منى، وهو واد يقع على بعد خمسة كيلومترات شرق مكة المكرمة، للتضحية ليوم التروية في أول أيام الحج، عشية أداء الركن الأعظم على صعيد عرفات.

وردد حجاج في شوارع مكة التلبية في انتظار الحافلات التي ستقلهم إلى منى وبعد يومين الوصول في عرفات، ينزّل الحجاج إلى منطقة مزدلفة في ما يعرف بالنزرة، ويجمعون الحصى فيها لاستخدامها في شعيرة رمي الجمرات. وفي اليوم الأول من عيد الأضحى، يقوم الحجاج بالتضحية بكبش ويبدؤون شعيرة رمي الجمرات في منى.

وأول من أكد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية، اللواء منصور التركي، في مؤتمر صحفي، أن أعداد الحجاج من داخل وخارج السعودية تجاوزت المليونين شخص.

وسيتم الإعلان رسميا عن الأرقام غدًا.

ويطلق كمنى «يوم التروية» على اليوم الذي يسبق الوقوف في جبل عرفات لأن الحجيج كما سيأتى يتوقفون تاريخياً في منى للترؤد بالمياه والتشرب الحيوانات التي كانوا يركبونها.

وقال الفرنسي سليمان بن محري (٥٣ عاماً): «هذا حلم كل مسلم»، مؤكدا أنها «رحلة العمر» وتحدث عن تأثره البالغ بوجوده هناك.

يشكل الحج تحدياً لوجستياً كبيراً للسلطات التي أعلنت، يوم الجمعة الماضي، أنها مستعدة لتأمين حسن سيره.

وأطلقت السلطات السعودية هذا العام مبادرة «مع نكي» يمثلّ تطبيقات هاتمية تساعد الحجاج في كل شيء من الترجمة إلى الخدمات الطبية مروراً بمناسك الحج.

ووضع الهلال الأحمر السعودي تطبيق «أسعفني» لمساعدة الحجاج الذين يحتاجون إلى مساعدة طبية عاجلة، وبإمكان السلطات تحديد مكان الحجاج باستخدام التطبيق.

كما أطلقت وزارة الحج والعمرة تطبيق «مناسكنا» للترجمة للحجاج الذين لا يتكلمون العربية ولا الإنجليزية.

وبالإضافة إلى ذلك، يعمل فريق من المترجمين لمساعدة الحجاج الذين يتحدثون اللغة العربية، وسيتم ترجمة خطبة عرفة هذا العام بخمس لغات مختلفة والاستماع إليها عبر تطبيق على الهاتف.

والحج أحد الأركان الخمسة للإسلام وعلى من استطاع من المؤمنين أن يؤديه على الأقل مرة واحدة في العمر.

ويتزافق الحج عادة مع تدايير أمنية مشددة، إذ تخلّته خلال أعوام سابقة حوادث تدافع أودى أحدها بنحو ٢٣٠٠ شخص العام ٢٠١٥، بينهم عدد كبير من الإيرانيين.

ويشارك حجاج إيرانيون في مناسك الحج هذا العام، بعد أن كانت طهران علقت مؤقتًا إرسال مواطنيها إلى الحج بعد حادثّة الدهس.

ومن موسم الحج العام الماضي من دون حوادث كبرى، إلا أن الأزمة مع قطر ألقت بظلالها على الحدث الديني السنوي وتبادلت الرياض والدوحة الاتهامات بتسييس المناسك.

وأكدت قطر أن مواطنيها لم يتكمنوا من المشاركة في أداء فريضة الحج هذا العام على خلفية النزاع بين الدوحة والرياض.

وقال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس: «لا توجد فرصة هذا العام للمواطنين القطريين والمقيمين للسفر إلى الحج».

وأضاف: إن «تسجيل الحجاج من دولة قطر لا يزال متوقفاً ولا يمكن منح تأشيرات لسكان قطر بسبب عدم وجود بعثات دبلوماسية، بين البلدين.

وكانت الإمارات العربية المتحدة والسعودية والبردين ومصر قطعت علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران ٢٠١٧ بعدما اتهمتها بدعم الإرهاب، وهو ما تخفيه الدوحة، واتخذت هذه الدول إجراءات عقابية بحق قطر.

وأكدت السلطات السعودية هذه السنة السماح للحجاج القطريين بحضور الحج، من جهة أخرى، تأتي مناسك الحج هذا العام بينما تشهد السعودية موجة غير مسبوقة من التغييرات، بينها السماح للنساء بقيادة السيارات في حزيران الماضي.

## الأيام

## غزة: اجتماعات

وأشار، في حديث لـ «الأيام»، إلى أن قضايا الميناء والمطار لم يتمّ مناقشاها حتى الآن، وأنها لا تعدو عن مطالب فلسطينية ستحاول الفصائل تحقيقها. لافتا إلى أن وفود الفصائل طرحت قضية تسهيل مرور المواطنين الفلسطينيين من وإلى القاهرة، وتلقت وعودا بتغيير وتعديل هذه المعاناة.

وقال: «سيتمس المواطن هذا التغيير مع بداية شهر أيلول القادم.

إلى ذلك، قالت حركة «حماس» إن اجتماعات القاهرة كانت تسير في مسارين، الأول اجتماع الفصائل الفلسطينية المتواجدة في مصر مع بعضها البعض، وثانياً اجتماع الفصائل مع المسؤولين المصريين، وأن الحديث تركز بشكل أساسي على ثلاثة ملفات.

وأكد المتحدث باسم «حماس» حازم قاسم، في تصريحات صحافية، أمس، أن الملفات الثلاثة التي تركزت عليها الاجتماعات هي: إنهاء الحصار على قطاع غزة وعمل ممر مائي، والتهدئة مع الاحتلال دون دفع ثمن سياسي، وتحقيق المصالحة الوطنية على قاعدة الشراكة الوطنية.

وأشار قاسم إلى أن الحركة أبلغت الجانب المصري من البداية، بأن أي حديث عن القضايا الفلسطينية الكبرى يجب أن يكون في الإطار العام، وبمشاركة كافة الفصائل.

ولفت إلى أن الفصائل اتفقت على استكمال اجتماعات القاهرة بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى حتى تكون حركة «فتح» حاضرة هذه الاجتماعات المهمة للمشاركة في اتخاذ القرارات، منوها إلى أن «فتح» تعيبت عن الاجتماع، وقالت: إنها ستحضر استكمال الاجتماعات بعد العيد.

يشار إلى أن مثلي الفصائل عادوا، أمس، إلى غزة بسبب إجازة عيد الأضحى المبارك وإغلاق معبر رفح من اليوم (الإثنين) حتى السبت القادم. وضفت الوفود فصائل رئيسية، تشمل كلاً من: حركة «حماس»، والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، إلى جانب فصائل صغيرة أخرى.

## «الشعبية»: حوارات

وأشار عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية، هشام المجدلوي، إلى أن «ما يجري في القاهرة يأخذ منحى تخفيف حدة الحصار على قطاع غزة، من خلال تقديم حلول اقتصادية لا ترقى إلى المستوى السياسي المطلوب، والذي نناضل من أجل إنجازه، وهو إزالة الاحتلال».

وقال: «ما يحدث هو ترسيخ لمفهوم هدنة أو تهدئة بما يضمن وجود وسيطرة الاحتلال على كل شيء، مع وجود بعض التسهيلات الاقتصادية التي من شأنها أن تخفف حدة الحصار على غزة، على حساب موضوع المقاومة والموضوع السياسي». ودعا المجدلوي إلى «إعطاء الأولوية لموضوع المصالحة، التي من شأنها تحقيق الوحدة الوطنية، ووحدة الموقف السياسي الفلسطيني، وبالتالي خدمة القضية والشعب الفلسطيني».

وشدّدت «الشعبية» على أهمية المسارعة بالحوار الوطني الفلسطيني لإنهاء الانقسام وبناء إستراتيجية وطنية موحدة تعيد للمراع طابعه، وتعمل على جميع عوامل القوة، وتفتح الخيارات كافة لمقاومة الاحتلال.

## موقع إسرائيلي:

إلى تحسين الحياة في قطاع غزة سابق لوانه، مؤكداً أنه «خلافاً للتقارير السابقة التي أشارت إلى التوصل إلى اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحماس، يبدو الآن أن الاتفاق عالق، وتتوقع جهات مصرية أن الإعلان عن التوصل إلى اتفاق قد يؤخّل حتى انتهاء عيد الأضحى، أي بعد أسبوع على الأقل».

ولفت الموقع، إلى أنه «في هذه الأثناء، أصبحت الأوضاع مستعرة من جديد»، مضيفاً: «لقد أجرت حماس، يوم الجمعة الماضي، مسيرة العسودة الكبرى، ووصل يحيى السنوار (قائد حماس بغزة) إلى الحدود، أيضاً، معلناً متابعة هذه المسيرات»، فيجي ذات الإطار، حدّدت مصر أن عدد المسافرين المغادرين عبر معبر رفح سيمثل إلى ١٠٠ شخص فقط، وفق ما أوردته الموقع الذي ذوّه إلى أن «الهدف هو ممارسة ضغط على حماس لتجميد الوضع الحالي حتى الاتفاق على المحادثات في القاهرة»، ولفّت الموقع، إلى أن «المشكلة المركزيّة تكمن في المعارضة الحازمة التي يبديها الرئيس عباس للاتفاق والمشاركة فيه»، مضيفاً: إنه «رغم الجهود التي تبذلها مصر، إلا أن أبو مازن ما زال متمسكاً بمعارضته لإدارة القطاع في ظل سيطرة حماس العسكرية».

وبيّن الموقع أن جهود مصر والأمم المتحدة استندت إلى الافتراض أن أبو مازن سسينضم إلى العملية في نهاية المطاف، ولكن يبدو الآن أن هناك حاجة إلى بذل جهود كبيرة لإنعاشه، مشيراً إلى أن الائتلاف الجماهيري في إسرائيل حول الاتفاق أخذ بالازدياد، إضافة إلى زيادة الآراء اليمينية المعارضة له». وكشف الموقع الإسرائيلي أن «هناك جهات في المنظومة الأمنية في إسرائيل، تدعم الرئيس عباس وتطالب الحكومة بعدم التوصل إلى اتفاق من دونه، وموضاً أن «التهديد الذي يمارسه أبو مازن على مصر وحماس مزودج؛ فهو يهدد بوقف كل الميزاتيات للقطاع، ويأنه سيدبر حملة دعائية ضد الاتفاق».

## بولتون يبدأ

وأضاف بولتون: إن الأزمة مع النظام الإيراني عموماً سببها «تهدية الأمن والسلام، وعملياته العسكرية ودعمه الإيرانيين»، وليس فقط البرنامج النووي، على حدّ وصف بولتون.

وسيترؤف بولتون في إطار جولته أوكرانيا وجنيف، حيث سيجتمع بنظيره الروسي نيكولاي باتروشفيف، الخميس المقبل.

ويأتي اجتماع جنيف لمناقشة قمة تموز التي جمعت الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنظيره الروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي، بحسب البيت الأبيض. ولم يتم نشر الكثير من التفاصيل المرتبطة ببرنامج زيارة بولتون أو جدول أعمال محادثاته مع المسؤولين الإسرائيليين.

وقال مسؤولون في السفارة الأمريكية: إن المحادثات مع نتنتياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين ستشمل «ملفات أمنية إقليمية».

وتترامبمن زيارة بولتون مع معلومات حول جهود يبذلها مسؤولون مصريون ومن الأمم المتحدة للتفاوض على هدنة طويلة الأمد بين إسرائيل وحركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة.

## قناة عبرية:

فردّ عليه ترامب، ساخراً، هناك منطِق في ما تقوله. إن أصبحت هناك دولة واحدة، هذا معناه أن اسم رئيس الحكومة الإسرائيلي بعد عدة سنوات سيكون محفد.

وإبغ الملك عبد الله ترامب بأنه إن أراد أن تكون خطّته للسلام مقبولة، فعليه أن يستعرضها سلفاً مع الدول المركزية في أوروبا والعالم العربي، وأن يأخذ منهم ملاحظات، وهو الأمر الذي أسف الملك لعدم حدوثه، في إشارة إلى امتعاض الأردن من المباحثات الجارية حول «صفقة القرن».

وطب الملك عبد الله من ترامب التزوي في طرح «صفقة القرن»، مبرراً ذلك بأن هناك «صعاباً كثيرة، تواجه إعلانها الآن، في حين أمرت ترامب على الضفي في «صفقة القرن»، متذكراً بأنه في حال لم تنجح إدارته في ذلك، فإن أي إدارة أخرى لن تنجح.

<div><div><span><span><span></span></span></span></div><div><b>دولة فلسطين</b></div></div>	<div><div><span><span><span></span></span></span></div><div><b>ديوان قاضي القضاة</b></div></div>
<div><div><span><span><span></span></span></span></div><div><b> المحكمة الشرعية في رام الله والبيرة</b></div></div>	<div><div><span><span><span></span></span></span></div><div><b> اعلان حصر ارث</b></div></div>
<div><div><span><span><span></span></span></span></div><div><b> صادر عن محكمة رام الله والبيرة الشرعية</b></div></div>	
تقدم المستدعي احمد تيسير سليمان طلب من دير ابريق باستدعاء يبطلب فيه تسجيل حجة حصر ارث تتضمن وفاة المرحوم فوزي حسن علي حجير من اعالي دير ابريق فيها سنة ١٩٧5، والحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ابناء شقيقته فاطمة المتوفاة قبله وهو ليلى وتميسر المولودين لها من زوجها المتوفى وعنها سليمان ابراهيم طيب وفي ابناء اخته ابنا لفضية المتوفاه قبله وهم صالح وعبدالله وسويوسف وطيفه وحقيفة وعمة المولودين لها من زوجها المتوفى قبلها عبد القادر محمد عيشة وفي ابناء اخيه ابم محمد المتوفى قبله وهم جعفر ومريم وزينب وحليمة فقط لا غير وانه لا وارث ولا مستحق للتركة سوى من ذكر، فمن حق الاعتراض او لديه معلومات تناغير ما تقدم به المستدعي احمد المذكور فعليه مراجعة محكمة رام الله والبيرة الشرعية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.	

ونقلت القناة العاشرة المحادثات عن دبلوماسيين فرنسيين، اطلعا على لقاء الملك عبد الله الثاني في عمان، في الثاني من آب الجاري، مع وزير الخارجية الفرنسي، جون إيف لودريان، بعد عودة الملك من زيارة إلى الولايات المتحدة.

وأكد مسؤول إسرائيلي حالي وأميركي سابق، على اطلاع بفحوى القمة الأردنية-الأميركية الأنباء، في حين رفضت السفارة الأردنية في واشنطن تأكيد أو نفي الخبر.

## ٥ حرائق

وسط قطاع غزة، وأشارت إلى اندلاع حريق في مستوطنة «أور هنير»، وآخر في منطقة «إيرز»، شمال قطاع غزة.

## القدس: اعتقال

وبيّن أنه تم مصادرة مئات الآلاف الشواكل من الموظفين الأربعة، الذين تلقوا تلك الأموال كرشى مقابل إصدار هويات وثائق سفر وغيرها من الخدمات، مشيراً إلى أنه تم مصادرة منازلهم إلى جانب منازل من ساهم معهم من الفلسطينيين في ذلك.

ونوه إلى أنه تم مصادرة سيارات فاخرة ضمن الرشى التي كانت تقدّم. وبين أن أولئك الموظفين والمتعاونين معهما كانوا يسببون ضرراً كبيراً ومباشراً للسكان. مشيراً إلى أنه سيتم تقديم لائحة اتهام قريباً ضدّهم بعد تمديد اعتقالهم لاستكمال التحقيقات.

## الحكومة الإسرائيلية:

وجاء هذا الرد بعد النظر بالتماس قدمه مركز عدالة، ومركز حقوق الإنسان، بتاريخ ٢٠١٧-٢٠١٨، باسم ١٧ بلدية ومجلساً قروياً في الضفة الغربية (بلديتان و١5 مجلساً قروياً) وثلاث منظمات لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل.

وجاء في رد الحكومة، الذي قدّمه المحامي أرنون هريئيل، أنه «يمكن للكنيست تشريع قوانين في أي مكان في العالم، وتستطيع المتن بسيادة الدول الأجنبية من خلال تشريع قوانين تسري على ما يحدث في هذه الدول»، وقال كذلك: إنه يمكن للكنيست أن تمنح القائد العسكري القدرة على إنفاذ قراراته في الضفة الغربية في شتى المجالات، وتستطيع تعريف صلاحيات القائد العسكري كما تشاء».

وأضاف: «يمكن للكنيست ضم أي منطقة سيادة أو الانضمام لأي معاهدة دولية وفق ما تحدده الكنيست، ويمكن للكنيست تجاهل القوانين الدولية في أي مجال تريد».

يشار إلى أن الملتصمين ادعوا أن الكنيست غير مخول بسن قوانين تهدف لضم الضفة الغربية المحتلة أو المتن بحقوق الفلسطينيين القاطنين هناك.

وقالت كل من المحامية سحار بشارة وميساينة موراني، من مركز عدالة: إن «رد الحكومة متطرف جداً ولا مثيل لسؤته في العالم، ويتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة الذي يلزم الدول الأعضاء فيها بالامتناع عن تحديد أو استخدام القوة ضد سيادة دولة أخرى، بما في ذلك الأراضي المحتلة، وتعارض كذلك مع ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على وجوب احترام الدول الأعضاء للقانون الدولي». وأضافت بشارة وموراني: إن الحكومة الإسرائيلية تؤكد من خلال هذا الرد وغيره على موقفها الرسمي المتطرف الذي يشير إلى نيتها مواصلة اتخاذ خطوات تهدف لضم الضفة الغربية المحتلة لسياتها.

## «مضاغة» عقوبة

وكتب القاضي نوام سولبرغ الذي صاغ رأي الأغلبية: «الجندي أو الشرطي الذي يتواجد في حالة قتالية قد يكون مخطفاً ويجب فحص أفعاله على خلفية الوضع المعقد».

وأوضح أن «السلاح الممنوح للشرطي يديري من أجل إنقاذ الأرواح والدفاع عن النفس، استخدم بسبب نية جيئنة لإلحاق الضرر والإهمال الجسيم الذي رافق ذلك، وأدى لسفك الدماء، لذا لا بد من الشرطي يديري القوات العسكرية لخطّة القضاء العقوبة». وكانت المحكمة المركزية بالقدس أصدرت حكماً بالسجن ٩ أشهر للشرطي من حرس الحدود، ودفعت تعويضاً بتقدر بـ ٥٠ ألف شيكل لتسببه في مقتل الفتى نورة، وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن مطلق النار هو جندي يعمل لدى دائرة الاتصالات العسكرية، وكان حينها يرافق القوات العسكرية لحظة المواجهات. وكان الفتى نديم نورة، قد استشهد برصاص قناص إسرائيلي عام ٢٠١٤ خلال مشاركته في إحياء ذكرى النكبة قرب سجن «عوفر» برام الله.

وأثبت تشريع جثة الفتى نورة، أنه استشهد جراء إصابته برصاص في أطلقه جنود الاحتلال، وتفتّد نتائج التشريح، التي جرت في معهد الطب الجنائي في أبو ديس قرب القدس، ادعاءات جيش الاحتلال بأن جنوده أطلقوا أعيرة مطاوية فقط من أجل تفريق المتظاهرين الفلسطينيين.

واعترفت منظمة «عنهيون الحقوقية اليمينية، التي تؤثت الدفاع عن ديري، أن قرار المحكمة العليا «يعرض حماسة جنودنا وقدراتهم العلانية للخطر».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيفور بيرمان: إن تصرف ديري قد يكون خاطئاً، لكن ذلك «لا يعني أنه يجب تشديد عقوبته».

وصرح ليبرمان للتلفزيون «كان» الرسمي الإسرائيلي بأن «هؤلاء الذين يقاتلون الإرهاب يومياً معرضون للاستفزازات، ولديهم مشاعر. ليسوا رجالاً أليين».

وعقب صيام نورة، والد الشهيد، والمدير التنفيذي لجمعية مساءلة العنف ضد الأطفال، على القرار، قائلاً: «بعد ٥٢ شهراً من المتابعة، قضية ابني الشهيد، اعتقد بأن سجن الجندي قاتله، لمدة ١٨ شهراً لا يليق طموحاتنا، ولا يتناسب وحجم الجريمة، التي أفضت إلى قتل طفل بدم بارد، ودون أن يشكل أي خطر يذكر على حياة الجنود، عزائماً أن نداه نديم أديم جميعاً للدفاع عن الأسرى الأطفال، فمن خلال تناول جمعية «مسألة» التي شُدت بتدبيره، تمكناً من العديد من الحالات المشابهة لقضية نديم، وأنشأنا إعادة نفسية، تقدم الإرشاد والدعم النفسي للأطفال المعنفين وذويهم، دون مقابل، وتعمل على تقديم محلات التوعية للأطفال في المدارس، للحد من حالات قتل الأطفال، حاملين شعار «نعيش لأجل فلسطين».

بدوره، أكد رائد أمير، أمين سر الجمعية، أنها ستستمر في توثيق ومتابعة قضايا الأطفال، التي تتخلف بنسخة كربونية مع قضية الشهيد نورة، لافتاً إلى أن «مسألة» أنجرت خلال عامين، ستة ملفات مكتملة الأركان. لسته شهداء أطفال ارتقوا بدم بارد.

## «بتسليم»: إغلاق

وتابع: «لقد حان الوقت لكي يتوقف المدعي العام العسكري عن الاعتماد على ما يعتبره استخبارات دقيقة من أجل تبرير إطلاق النار العشوائي، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٢٠٠ فلسطيني، وتشريد العشرات من العائلات الفلسطينية من منازلهم، وهو التدمير الأكبر للفلسطينيين منذ العام ١٩٦٧».

## جنرال إسرائيلي:

وذُكرت أن الجنرال أوضح أنه من المحتمل دخول الجيش الإسرائيلي في حرب على الجبهة الشمالية، وأن على إسرائيل الاستعداد للحرب مع حزب الله، والاهتمام بالجبهة الشمالية على حساب الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة.

وأشارت إلى أنه على إسرائيل ألا تخرج لعملية عسكرية في غزة، بل الاستعداد للتعامل مع المخاطر الأمنية والعسكرية على الجبهة الشمالية مع كل من سورية وإيران ومعزب الله، بدعوى أنه تحد أمّني كبير وخطير.

ورجّح الجنرال، وفقاً للمنّة، أن الجبهة الشمالية هي الأخطر على إسرائيل، وعليها الاستعداد الجدي للحرب مع حزب الله».

وذكر الجنرال الإسرائيلي، أن تعاطف قوّة إيران في سورية هي المشكلة الحقيقية لإسرائيل، وليست قطاع غزة، وإن إسرائيل اهتمت بالقطاع على حساب تزايد قوة إيران في الأراضي السورية.

واعتبر الجنرال أن احتلال الجيش الإسرائيلي لقطاع غزة بمثابة «حماقة»، لأنه يعني إلغاء مسؤولية مليوني فلسطيني على عاتق إسرائيل، وهو ما يمكن تحفله، وحذر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق من جريرة إسرائيل لحرب في غزة. وأكد الجنرال أن الضمّ الذي تسببه هذه الباليونات والطاقرات الروفية الحارقة لا يرقى لأن تتحدث عنه إسرائيل، فقدرات إسرائيل الاقتصادية لا يمكن أن تتأثر بـ ٣٠ مليون شكيل فقط، هي ما سببته هذه الباليونات من أضرار في مستوطنات «غلاف غزة».

## تعين الفلسطيني

ويحمل سفير الدرايع درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية ودراسات الأمم المتحدة من جامعة Long Island University في الولايات المتحدة الأمريكية، وشهادة بكالوريوس في الأداب من جامعة بيت لحم.